

بحار الأنوار

[123] فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نعم يا حذيفة (1) ! جبت من المنافقين يترأس عليهم ويستعمل في أمتي الرياء، ويدعوهم إلى نفسه، ويحمل على عاتقه درة الخزي، ويصد الناس (2) عن سبيل الله، ويحرف كتابه، ويغير سنتي، ويشتمل على إرث ولدي، وينصب نفسه علما، ويتناول على إمامه من (3) بعدي، ويستحل (4) أموال الله من غير حلها، وينفقها في غير طاعته (5)، ويكذبني (6) ويكذب أخي ووزير، وينحي ابنتي عن حقها، وتدعو (7) الله عليه ويستجيب الله (8) دعاؤها في مثل هذا اليوم. قال حذيفة: قلت (9): يا رسول الله ! لم لا تدعو (10) ربك عليه ليهلكه في حياتك ؟ !. قال (11): يا حذيفة ! لا أحب أن أجتري على قضاء الله (12) لما قد سبق في علمه، لكنني سألت الله أن يجعل اليوم الذي يقبضه فيه (13) فضيلة على سائر الأيام ليكون ذلك سنة يستن بها أحبائي وشيعة أهل بيتي ومحبوهم، فأوحى إلي جل ذكره، فقال لي (14): يا محمد ! كان في سابق علمي أن تمسك (15) وأهل بيتك

(1) فقال صلى الله عليه وآله: يا حذيفة.. هكذا

جاءت في المصدر. (2) لا توجد في المحتضر: الناس. (3) في المصدر: على من بعدي. (4) نسخة بدل: يستجلب، جاءت في (ك). (5) في (ك): طاعة - بلا ضمير - . (6) لا توجد في المصدر: ويكذبني. (7) في المصدر: فتدعوا. والظاهر زيادة: الالف. (8) لا توجد لفظة الجلالة في المحتضر. (9) في المصدر: فقلت. (10) في المصدر: فلم لا تدعوا. والالف زائدة طاهرا. (11) في المصدر: فقال. (12) جاءت زيادة: تعالى، في المحتضر بعد لفظ الجلالة. (13) في المصدر: له، بدلا من: فيه. (14) في المصدر: إن، بدلا من: فقال لي. وفي (س): فقال - من دون: لي. (15) في (س): يمسك.